

من المهنيين في الإمارات يفضلون الشركات التي تستخدم التكنولوجيا % 74 المتقدمة



دبي: «الخليج»

كشف استبيان جديد أجراه «بيت.كوم» بالتعاون مع «يوجوف» بعنوان «بيئة العمل المثالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، أن 74٪ من المهنيين في الإمارات يفضلون العمل في الشركات التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة. ويسلط الاستبيان الضوء على تصورات المهنيين المتعلقة بمكان العمل المثالي والتي تتغير باستمرار، حيث قال حوالي 6 من 10 مجيبين (59٪) إن خيار العمل عن بُعد يعتبر من أهم العناصر التي ينبغي توفيرها في مكان العمل. إضافة إلى أهمية استخدام التقنيات المتقدمة في مكان العمل، صرح 82٪ من المجيبين في الدولة بتفضيلهم العمل في بيئة مليئة بالتحديات. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد 81٪ من المهنيين أن التواصل بشفافية يعتبر عاملاً مهماً في أي بيئة عمل.

ويأتي التوازن بين الحياة المهنية والشخصية كأحد أهم العوامل بالنسبة للمهنيين، حيث يعتقد 82٪ أن هذا العامل يعتبر مهماً في أي مكان عمل، وشملت العناصر المهمة الأخرى: التقييم العادل (77٪ قالوا إنه مهم)، والابتكار والإبداع (81٪).

قالوا إنه مهم).

وإلى جانب العناصر التي تجذب المهنيين، برز الاحتفاظ بالموظفين كأحد أهم العوامل التي تبدي الشركات اهتماماً بها. وعندما سُئل المجيبون عن أهم العوامل التي تعزز ولاء الموظفين تجاه شركاتهم، تم اختيار فرص التقدم الوظيفي على المدى الطويل (35%) وفرص التدريب والتطوير (34%)، كأهم عاملين إلى جانب الراتب.

وتعليقاً على نتائج الاستبيان، قالت علا حداد، المديرية الإدارية للموارد البشرية في «بيت.كوم»: «يطمح المهنيون لاختبار تجربة عمل رائعة في البيئة التي يعملون بها، حيث يعتبر مكان العمل اليوم منظومة متكاملة، في وقت تركز فيه التجارب المهنية بالدرجة الأولى على التنوع والاستقلالية. وقد استطعنا خلال الاستبيان الأخير، تسليط الضوء على أماكن العمل الحديثة، وتحديد العوامل واستراتيجيات التصميم التي تعمل على تحسين الفعالية والأداء».

قيم وثقافة الشركة

إلى جانب العوامل التي تزيد من جاذبية مكان العمل ومعدلات الاحتفاظ بالموظفين، سُئل المجيبون عن ثقافة الشركة وتأثيرها في اختيار مكان العمل، حيث قال أكثر من النصف (54%) إن ثقافة الشركة من أهم العوامل التي يأخذونها بعين الاعتبار عند الانضمام لشركة ما.

وينظر المهنيون في دولة الإمارات إلى مجموعة متنوعة من العناصر المتعلقة بمهام الشركات وتأثيرها في المجتمعات، حيث شملت القيم التي تزيد من جاذبية الشركات: أخلاقيات العمل الجيدة (50%)، وثقافة الشركة الودية (41%)، ومساعدة المجتمع (26%)، واتباع أساليب صديقة للبيئة (17%).

وللتأكيد على أهمية دور التكنولوجيا، قال 44% من المجيبين إنه من السهل الوصول إلى المعلومات حول ثقافة الشركة وبيئتها عند التقدم لوظيفة. حيث تعتبر صفحات الشركات التي تستهدف الباحثين عن عمل عبر الإنترنت (30%)، ووسائل التواصل الاجتماعي (22%)، وسمعة الشركة بين الأشخاص (17%) أفضل الطرق لتسويق ثقافة الشركة أمام الباحثين عن عمل.

وللتعمق في فهم هذا الجانب، سُئل المجيبون عن المعلومات الأكثر أهمية والتي تسلط الضوء على ثقافة الشركة وبيئتها، حيث قال 52% من المجيبين في دولة الإمارات إن المزايا التي تقدمها الشركة تعتبر ذات أهمية استثنائية، وشملت المعلومات الأخرى الأكثر أهمية: قصص نجاح الموظفين وتقييمهم للشركة (38%)، وجوائز وإنجازات الشركة (24%)، وفعاليات الشركة ونشاطاتها الاجتماعية (19%)، والصور ومقاطع الفيديو حول مكان العمل (16%).

حجم وتصميم الشركة

إضافة إلى اهتمامهم بالقيم والعناصر الثقافية، يهتم المهنيون بالعناصر المتعلقة بحجم وتصميم الشركة أيضاً. ويبدو بأن الموظفين في دولة الإمارات يفضلون العمل في الشركات الكبيرة، حيث يرى 58% من المجيبين أن حجم الشركة المثالي يزيد على 50 موظفاً.

وتختلف آراء المجيبين عندما يتعلق الأمر بتصميم المكاتب، حيث يفضل 24% من المهنيين المكاتب المغلقة، تليها المكاتب المشتركة (18%)، بينما يفضل بعض الموظفين المكاتب المفتوحة (17%) تليها المكاتب المفصولة بواسطة حواجز (12%).

وعندما يتعلق الأمر بالتصميم الداخلي للمكتب، قال 51% من المجيبين إن مكان العمل يجب أن يمتلك تصميماً مميزاً. ومن المثير للاهتمام، يرى 52% أن التصميم الداخلي لشركاتهم يعكس علامة الشركة التجارية وقيمها، في حين صرح 41% أنهم يتمتعون بقدر من الحرية لناحية تخصيص مساحة العمل الخاصة بهم.

ومن جهته، قال ظافر شاه، مدير الأبحاث في يوجوف: «توجد صلة مباشرة بين مستوى سعادة القوى العاملة ومدى نجاح الشركة. ويحدد الاستبيان الأخير الذي أجريناه العوامل التي يعتبرها المهنيون ضرورية في بيئة العمل، حيث عملنا على استكشاف المجالات التي تكتسب أهمية استثنائية لدى الشركات والموظفين، للمساهمة في تحديد الوسائل التي تمكن الشركات من جذب الكفاءات والاحتفاظ بها».

تم جمع بيانات استبيان بيت.كوم حول «بيئة العمل المثالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» عبر الإنترنت خلال الفترة الممتدة ما بين 3 وحتى 26 مايو 2021، بمشاركة 3536 شخصاً من الإمارات، والسعودية، والكويت، وعمان، وقطر، والبحرين، ولبنان، والأردن، والعراق، وفلسطين، وسوريا، ومصر، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، والسودان، وغيرها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.